عدد ٧٩٦ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Semama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٣١ ماي سنة ١٩٠٤

الاحتفـــال بالمولـد النبـوي الشريـف

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف مولانا العلي بطلعته السنية حاضرة ممالكه المحمية فحل ركابه الميمون بسراية المملكة التونسية حيث كان في استقباله آل البيت الكرام والوزراء الفخام واكابر الضباط والمامورين والاعيان فشرف سموه العالي قاعة التشريفات الصغرى على نغمات الموسيقى الملوكية واذاك حظى اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة على معنى اداء واجبات الطاعة والاخلاص لعرشه السعيد وكان موكب القبول بالغا حده في الابهة والجلال وعلائم البشر لائحة على محياه الكريم وكانت جوانب القصر واكنافه وبطاحه تتماوج بالخلائق وكلهم السن تهتف بالدعاء لمقامه العلي ووجوههم تتلالا سرورا وقلوبهم طافحة وجدا وحبورا من فرط ما خالجهم من دواعي الولاء والتعلق باذيال اميرهم المحبوب الذي تظافرت على وده المهج والقلوب

وفي تلك الاثناء اخذت حاضرتنا ترفل في ثياب الزينة والابتهاج فاقيمت باحيائها مجالي الافراح واخفقت رايات السرور على واجهات مبانيها ونشرت اعلام اليمن على معالمها ومعاهدها قاصيها ودانيها ولما نادى مؤذن العصر حي على الفلاح تحرك الركاب الملوكي لاداء فريضته بمسجد الزاوية القادرية بالديوان بامامة الفاضل الخير الشيخ السيد محمد بن شعبان شيخ مشايخ الطريقة واثر ذلك حضر مولانا حلقات الذكر حيث تلي بحضرته حزب الفتح مظهرا ابقاه الله مزيد التفاته لشيخ الطريقة وممن نال ايضا هنالك شرف الالتفات الملوكي الفاضل الخير الشيخ السيد عبد القادر الشلاخي شيخ الزاوية القادرية بجوبة نزيل تونس في التاريخ ومن هنالك توجه مولانا الارفع لزيارة مقامات بعض الصالحين من اهل الله فتيمن اولا ببركات الغوث الاكبر الشيخ سيدي احمد بن عروس ثم قصد ضريح العالم الرباني الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي ثم مقام عماد المدينة وركنها المستلم الشيخ سيدي محرز ابن خلف الصديقي ثم زاوية البركة الشيخ سيدي محمد شيحة ثم قبر فرع دوحة الشجرة المطهرة النبوية الشيخ سيدي علي محسن وكان اذ ذاك موكب الحضرة العلية في اعلى طبقات الابتهاج ياخذ منظره بمجامع القلوب وقبيل الغروب عاد ركابه الميمون لسراية المملكة التونسية

ولما افلت شمس النهار تبدلت اضواءها بالكواكب الكهربائية والغازية والنورية فاسرجت على العادة المالوفة بطحاء القصباء وبستانها واسواق التجارة والمنارات والاضرحة والزوايا وجمعية الاوقاف والمدرسة الخلدونية وواجهة السفارة العامة والمجلس البلدي ومشيخة المدينة وباب البحر فكان لها شعشعة كبرى زادت في فرط سرور وفرح عامة السكان

وقد افترى من اشاع ان الادارة البلدية لم تقم بواجبها في تلك الاونة وانها اغفلت اسراج المباني البلدية الى غير ذلك من انواع الزينة بل ينبغي ان نقول خدمة للحقيقة ان المجلس البلدي اعتنى بالاحتفال بموسم المولد بعين الكيفية التي احتفل بها في ماضي السنين سواء بسواء وان المبلغ المالي الذي خصص لذلك هو مثل نظيره في السنة الماضية والتي قبلها اما مقايسته بين زينة المولد وغيرها من الزينات الافرنجية فذلك ضرب من الهذيان الذي لا يلتفت العاقل اليه ولا يعول عليه

وفي نحو الساعة الثامنة مدت مائدة الاكرام بسراية المملكة ليتناول عليها سيدنا المعظم غذاء العشاء وكانت على غاية من التنميق والتنسيق مزدانة بافخر الاواني واعطر الازهار حاوية من كل فاكهة زوجين موشحة الحواشي بخرايط مزركشة احكم صنعها بمعامل المطبعة الرسمية بها بيان اسماء اصحابها من المتشرفين بتناول الطعام على المائدة الملوكية وكانت الخريطة المواجهة لكرسي مولانا الاكرم معارزة بالابيات الآتية قدمها صديقنا الفاضل وكيل المطبعة الرسمية تعلوها الطغراء الملوكية وهي

يا امير القطر تهنى برفيع العيد قدرا
مولد المختار طه اشرف المخلوق طرا
دمت فيه كل عام ما بدا فضلك يترى

وكان امام كرسي مولانا مركز جناب وزيره الاكبر وامامه الخريطة المحلاة بالابيات الآتية من المصدر المشار اليه

يا عزيز القطر يا من كنت للاعلام حبرا
انت والحق وزير منك شد الملك ازرا
فلتدم في ظل هاد لم يزل يعظم قدرا

وكان نظام المائدة موكولا بحزم وذوق كمندان السرايا السيد حسن مهني تحت انظار جناب امير لواء العسة المصونة ومهارة الباش طباخ بيين ورده اكوا

هذا وقد احييت الليلة المباركة بمولده صلى الله عليه وسلم الحظية بطالع سعد وولي النعم بتلاوة الايات الكريمة والاناشيد والاذكار والاعتكاف على الطاعة والاقبال على اعمال البر والمعروف الى انبلاج الصباح

وبالغ اعيان التجار في اتقان مظاهر الزينة واعلاء شان الاحتفال ففتحوا دكاكينهم للواردين واشرقت انوار الزينة بالنوافج المعلقة على واجهات متاجرهم وعلى سقوف الاسواق وعقود الفوانيس واسمطة القناديل مما زاد في شعشعة تلك الليلة الحظية فمن اولئك التجار الثقة الامجد السيد علي النيفر امين سوق البركة وقد شرف مولانا ابقاه الله محل ادارته بزيارته الملكية كما شرف بزيارته مغازات الوجيه الماجد السيد علي البربوشي وتناول هنالك قهوة الاكرام قبل صلاة العشاء وبعد ان ادى فريضتها بالجامع الاعظم وطاف على احزاب الاسبوع وافاض العطايا على القراء والذاكرين الله خرج يتهادى في موكبه البهيج مارا على سوق البرانسية حيث تقدم للثم راحته الكريمة امين السوق الوجيه الخير السيد حسن زروق ومن هنالك شرف بطلعته السامية مغازات التاجر المثري الشهير السيد الحاج محمد المبزع ثم محل تجارة الحازمين الامجدين الشريكين السيد محمد الجبالي والسيد الطيب بن منصور وتناول عندهما قهوة الاكرام مارا في دخوله وخروجه فوق بساطات الاطلس الرفيع كما تناولها ايضا بمغازات الوجيه الماجد السيد احمد جمال حيث تلقاه ابن صاحب المحل لمغيب والده عن الحاضرة في التاريخ وعند مروره بسوق العطارين اراق الوجيه الحازم السيد الصادق عنون العطار المشهور بتراكيبه العطرية قوارير العطر العالي بين رجلي سيدنا ابقاه الله ومثله فعل الوجيه الماجد السيد الشاذلي عزوز ومن هنالك قصد سيدنا ابقاه الله مجلس جماعة الشواشية الكبار فتلقاه امين الصناعة الوجيه الفاضل السيد الامين الحلصي واعضاء المجلس فاظهر لهم مولانا ابقاه الله مزيد التفاته ونشطهم على الكد والعمل كما فعل مع بقية التجار الذين تشرفوا بزيارته فكان في صنيعه هذا يحاكي شمس السماء التي تمس اديم الارض لتضيء ارجاءها وتعود لمقرها راقية سامية

وبهاته المناسبة يجدر بنا ان نثني ايضا على اصحاب المصانع والقهاوي العربية الذين دبت فيهم اريحية الكرامة فاحتفلوا بما في طوعهم وحسب اذواقهم بليالي المولد وايامه فمن ذلك الزينة الحسنة التي اقامها المطرب المبدع سي الهادي بروطه بدكانه ببطحاء رمضان باي واصحاب قهاوي قسم باب الجديد سي صالح الكشباطي وسي احمد خلفه وغيرهم ممن اعتنى مثلهم باحياء ذلك الموسم بمظاهر الزينة والافراح وفي ذلك دليل على هبوب ريح التيقظ والانتباه بين طبقات السواد الاعظم من الامة وتعلقهم باسلافهم وشعائرهم القومية مثل اترابهم من اهل الامم الاخرى

وفي نحو الساعة العاشرة عاد مولانا العلي في رتل مخصوص لمقر سعادته بسراية مصيفه بدرمش وفي اثناء ذلك كله كان المكلف بنظام سير الموكب الملوكي جناب الهمام شيخ المدينة يعضده مشائخ الارباض والباش حوانب وكان شاوش السلام في مقدمة الجميع يحيي الامة بلسان ملكها الكريم مرددا عند كل

الذي قدمه في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٢ لمشيخة الاطباء ووردت اليه من كل مكان عدة تقارير في الشهادة بنجاح التجارب من الاطباء فتبين ان خمير العنب خاصة جاكان له نكهة الخمر الجديد وطعمه وانه الدواء النافع في جميع امراض الجلد من الحبوب والشهدة والدمل وبوزكار يشفى منها المصاب به في اربعة ايام فجب شباب والحزاز وما شاكله يلزمه عادة شهران او اكثر ليزول بحسب قدمه وجدته وبتصفية الدم بخمير جاكان بصفة ناجحة وادخاله عاملا طبيعيا بالخمير في المعدة يسهل الهضم وتحرك الشاهية ويحول الدم ويكسب البدن قوة جديدة ومن خواصه انه يحرق مادة السكر لمن اصيب بالبولة الحلوة ويبرى منها برأ لا يكون في حسبان ثم ان للمعدة تسلط على عموم الصحة البدنية بوظيفتها وغالب الامراض التي تصاب بها النسوة ليس لها اسباب اخرى كثقل الراس والصداع والشقيقة والابخرة والضعف وفقر الدم وسيلان دم الحيض والبولة الحلوة وامراض الكبير وبوصفير فترجع الاعضاء الى وظايفها باستعمال خمير جاكان وتعود الالوان الجميلة وهي بشير الصحة المتينة ويقوم اللون القانع مقام الصفرة المشوشة الدالة على ضعف الدم او الركانة التي هي تسار امراض المعدة وفي بعض الامراض تزول حمرة الوجه ولا شك ان ذلك مما يسر الغانيات اللواتي تداعت صحتهن فذهب حسن رونقهن فالسلامة في معالجة المعدة وتصفية الدم والدواء الطبيعي طوع يدكم وهو خمير العنب الخالص اكتشاف جاكان

الى المصابين

لا بد لي ان احذر المرضى كل التحذير من العقاقير الزايفة التي تقدم للعموم باسم خمير العنب التي لا اصل لخمير العنب بها وعليه فهي عقيمة الفايدة واكرر ان صنع خمير العنب يستلزم اقامة لها بال والات حديثة متقنة اختص بها معمل جاكان العلمي في فرنسا

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب المسيو جاكان بمعمل الابحاث بليزفيل قرب نانسي (مقاطعة مورت اي موزل) وهو يرسل للطالب نسخة من رسالته في تقريره لمجمع علماء الطب وما ورد له من الشهادات في احوال خصوصية

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس خاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس السادس عشر من جوان سنة ١٩٠٤ وفي ٢ من ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو هنشير ارض بيضاء ممدة للحراثة والازدراع تعرف بهنشير القنازيع مساحته الغير المضمونة هكتارات ٥٨٠ من اوقاف المرحوم علي الجزيري كائنة بوطن الكعوب من عمل ماطر ويبعد عنها بخمسة وعشرين كيلوميتر تقريبا

القدر المبذول في الازال عشرة آلاف فرنك في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب عشرة آلاف فرنك وستمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في معاوضة حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الاثنين ٢٧ من جوان الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ١٣ من ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو عشر قيراطا الا ثلث القيراط من حانوت غربية المفتح وقف الشيخ ابي تفاحة بصفاقس والباقي ملك الغير كائنة بنهج الصباغين عدد ٤٦ داخل المدينة المذكورة

القدر المبذول في ستة عشرة مائة فرنكات

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب ضمانا ثلاثمائة فرنك وعشرة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعـلان

في بتة معاوضة حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الاثنين ١٧ من شهر جوان الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو موضع زيتون به ١٦٣ اصلا زيتونا يعرف بالقسم الغربي من هنشير المملوك وقف الحرمين الشريفين كائن بالقلية من منزل ابي زلفة من عمل الوطن القبلي

القدر المبذول في العوض تسمائة فرنك وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب مائة وستة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن للعموم بان جميع انقاض الثلاثة ديار السفلية الكائنة بالمرسى قرب بطحاء القهوة المعروفة بقهوة الصفصاف معدة للبيع على يد الدلال قدودو وانه موظف على ارضيتها انزال قدره مائة وثمانون فرنكا لجانب وقف جامع المرسى المعمور ومن اراد زيادة الايضاح فليتفاهم مع السيد المنوبي بوسن الكاتب الخصوصي لسمو ولي العهد ابقاه الله تعلى ويوم البتة للبيع عين لليوم العاشر من جوان الافرنجي القابل بحانوت العدلين الشيخ سي محمد بن ابراهيم وجليسه نهج القصبة عدد ٢٠٢

اعلان

يعلن التاجران احمد بن موسى والحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ انه بمناسبة حلول العام الجديد المبارك وقع تحسين المحل المذكور وادخال تنظيمات جديدة فيه وجلب عدة اصناف من الكتب النفيسة على اختلاف المطابع المصرية وغيرها زيادة على المتعارف بالمحل وغير ذلك من اصناف التجارة الشرقية التي راجت بحمد الله في داخل مملكتنا التونسية وخارج المملكة وذلك كله من نتائج التجارة الرابحة التي اعان عليها بفضل الله رخص الثمن والقناعة في الارباح ومن الكتب المجلوبة اخيرا مع جودة الطبع والورق

مصحف قرآن مذهب على اسلوب القلم . ارباع قرآن من يس مثلها . مصاحف قرآن اسفار مطبعة في ثلاثين جزء . متن الشفا . متن الموطا . النخبة الازهرية في الجغرافية العمومية بالخرايط في اربعة اجزاء في مجلد ضخم مذهب . العقد النفيس في جواهر التدريس بولاق . الملل والنحل لابن حزم وبهامشه الملل والنحل ايضا لابي الفتح الشهرستاني . حاشية العطار على المحلي في الاصول مع تقريرات الشربيني . شرح ابن عباد النفزي الرندي على حكم ابن عطاء الله مع شرح شيخ الاسلام عليه . ديوان المحجوب من احسن الدواوين . تحفة العصر الجديد في الاداب الشخصية طبع بولاق مشكول . حسن المحاضرة في اخبار مصر القاهرة في مجلدين ضخمين . حي بن يقظان من حكم ابن سينا . شرح ديوان ابن الفارض لرشيد بن غالب ومعه شرح تائية ابن الفارض للكاشاني

المصباح في اللغة العربية اظهار الحق للشيخ رحمة الله وبهامشه اربعة رسايل غريبة الحكمة في مخلوقات الله للغزالي . الانسان الكامل في الاواخر والاوايل ومعه الجام العوام للغزالي وثلاثة كتب اخر . وايثار الحق على الخلق . الحروب الصليبية . تاريخ الفخري . من سيرة صلاح الدين الايوبي . تاريخ آل سلجوق . الاحاطه في اخبار غرناطه طبايع الاستبداد . فتوح البلدان . كتاب البوساء لابناء العصر الجديد . التربية الحديثة تحرير المراة ورفع الحجاب . كما يوجد فضالي قرمسود حرير خالص وشينان كشمير من الرفيع وبشاكر كبار عمل سطنبول بالحرير ومناشف صغار مثلها وستكروده تاليه للجبايب وقماري والله الرزاق

رب حشايش جبل قربص

هذا الرب مقطر من عدة حشايش من جبل قربص ومن فوايده انه يقوي المعدة ويصفي الدم ويشرح الخاطر ويزيل فلق العليل ويحرك شاهية الاكل ويهضم ويزيل الدوخة من الراس ويكسب البصر قوة ويسهل الطبيعة ويزيل الضعف من المفاصل لمن له رخو يريد زواله بسرعة فمن اراد ان يعيد قوته ويزيل الاصفرار من بدنه فعليه بالمداومة على هذا الدواء والمبادرة به فانه مما جرب فصح نفعه وهو لا يباع الا عند السبيسار الحاذق فيكتور القز بسبيسرية صانتي الوحيدة قرب كنيسة الكاتوليك الكبرى بنهج سيدي المرجاني عدد ١٤

كيفية استعماله

يؤخذ في قدر مغرفة سفرة ويمزج بفنجان من الماء قبل كل اكلة بقدر ما تشتهى النفس بدون ترتيب خاص (ركله) ويعطى نصف القدر المذكور للصغار

كما يوجد بالسبيسرية المذكورة اكسير الكوله المقوي للاعصاب المنبه للشاهية وغازوزة مسهلة

ومن اعادة تنظيم السبيسرية المذكورة على نسق جديد صارت جميع ادويتها جديدة من اول المعامل ويوجد بها اعيان الاطباء من الفرنسويين والمسلمين والايطاليان وحذاق القوابل في جميع الاوقات وجميعهم يعالجون الفقراء مجانا

اعلان

ان الست اجامولكو الدكتورة الطبيبة تعالج امراض النساء والاولاد وغيرها من الامراض بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء نومرو ٥ بدار بيزاني

اعلان

يعلن الدكتور اميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ — وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

يعلن الدكتور قاسبار سوردي المتخرج من كلية باليرمو رئيس اطباء مرستانات بافيه وبرلين سابقا البارع في معالجة امراض الكلاء والرية والكبد المريضة وامراض مجاري البول والحمل وتخليص النوافس بطريقة سهلة انه يقبل من يزوره كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى ٤ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ بالطاق الثاني

اعـلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

خطوة عبارة (سلام ورحمة الله) وكان رجال الدائرة السنية يفيضون العطايا والصدقات الملوكية على ذوي الفاقة وعلى اولئك الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف بما ادخل عليهم السرور الذي كتب في صحيفة حسنات مولانا الاكرم كما ان جناب شيخ المدينة اخذ من جهته في توزيع ما اعتادت الدولة التونسية منذ عهد المرحوم يوسف داي على الاحسان به للمؤدبين ولاطفال الكتاتيب بسائر اقسام المدينة والارباض حتى ياخذ كل حظه من السرور والفرح كبيرا كان او صغيرا

وفي الساعة الثامنة من صبيحة يوم المولد الشريف اشرقت الطلعة الملكية من جديد على حاضرتنا المحمية لحضور موكب الاحتفال بسرد قصة ولادة اكرم المخلوقات على الله وآدم بين الماء والطين

ففي بكرة الجمعة الذي وافق يوم المولد الشريف تواردت الكتائب العسكرية فرنسوية وتونسية على بطحاء القصباء واخذوا مصافهم ذات اليمين وذات الشمال على ممر الموكب العالي فيما بين السراية وجامع الزيتونة الاعظم تحت قيادة ضباطهم المحترمين وكانت الموسيقى الملوكية داخل بهو السراية وموسيقى الزواف امام بابها لتحيية الحضرة العلية ولدى وصول ركابها العالي صدحت بالسلام الملوكي وفي الحال انعقد موكب التشريفات الكبرى وتلقى مولانا المعظم مراسم التهاني من آل بيته الكرام فالوزراء الفخام فاعيان الضباط والموظفين فبقية المامورين من كل الدرجات وكانت الذات الشامخة الملوكية وآل بيتها وسائر رجال دولتها متجملين بكسوة التشريفة الكبرى وعلائم البشر لائحة على وجوه الجميع

وبعد هنيئة قدم لتهنئة الحضرة العلية الجناب الفخيم مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا برجال السفارة وحاشيته الوزيرية وبجناب كاتب الدولة العام وكلهم بالملابس الرسمية فشملهم مولانا العلي بما يناسب مقامه السامي من الحظوة والاعتبار

ثم ان موكب الحضرة العلية بارح السراية وكان مولانا واسطة عقده وعلى يمينه جناب الوزير المقيم يعقبه آل البيت وجناب الوزراء وجناب كاتب الدولة العام والحاشية السفارية ورجال المعية ومن حضر من العمال نخص منهم بالذكر اصدقائنا الفضلاء عامل سوسة وعامل ماطر وعامل المنستير وعامل بنزرت وعامل الكاف فبقية المامورين على اختلاف الطبقات وتفاوت الدرجات وكان التاج الملوكي الوهاج يتلالا سناء ويشرق نورا وبهاء قد ازداد رفعة وقدرا اذ علا هامة مليكنا الاسمى الذي اخجل بطلعته البدر فاخترق الموكب صفوف العساكر الى ان بلغ باب البهو بجامع الزيتونة وكان كلما تخطى فريقا من الخلائق الذين ضاق بهم رحب الفضاء الا وهتفوا لسانا واحدا من اعماق قلوبهم بعبارات الدعاء والهيام والتفاني في محبة مليكهم الجليل بما دل على صدق اخلاصهم في تلك العواطف الشريفة ولما بلغ مولانا وسيدنا درج الجامع الاعظم وادعه جناب الوزير المقيم العام وعاد مصحوبا بموكبه السفاري لمقر خطته العالية

ثم دخل مولانا الاكرم لصحن الجامع وكان في استقباله المشائخ العلماء بالمذهبين يتقدمهم افضل الفضلاء حضرة الاستاذ الاكبر مولانا شيخ الاسلام وفرع الدوحة المطهرة صفوة الاخيار نقيب السادة الاشراف ومولانا الشيخ باش مفتي المالكي الامام الاكبر بجامع الزيتونة الاعظم فحل بينهم كالبدر ليلة التمام وباشر صاحب الفضيلة الشيخ الامام المشار اليه سرد قصة المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة واعطر السلام بقلب خاشع وصوت رخيم استهوى قلوب الحاضرين وانزل العبر من مقل المنصتين زائدا على العادة فيما فات من السنين ذكر نشاة الاحتفال بالمولد النبوي في الحاضرة التونسية اي من سنة ١٢٥٧ بامر المرحوم احمد باشا الذي اقتدى بتخليد مشروعه الحسن كل من اعقبه في الملك من ابناء عمه المقدسين المرحوم محمد باي والمنعم محمد الصادق باي والملك الصالح العادل ابي الحسن علي باي والد سيدنا ومولانا الجليل الذي جاء بجله المعظم على قدمه في افعال البر والمعروف والخير المالوف . واذاك اطلقت المدافع من الابراج والقلاع تبشيرا بمولد من تلذ لذكره الاسماع ومن اشرقت انوار نبوته على سائر الاصقاع وعطر شذى اسمه جميع البقاع صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

وكانت عرصات الجامع غاصة بحلق التلاوة والذكر حافلة بمجامع الادعية والتهليل والتكبير والتمجيد صادحة بصدى القصائد والاناشيد لاهجة بالدعاء ببقاء الحضرة العلية عماد هيكل هاته الجامعة الاسلامية حرس الله مهجتها وادام بهجتها

وبعد انتهاء قصة المولد الشريف عاد مولانا الكريم كما في الذهاب مخترقا لسوق العطارين فسوق الترك فسوق الباي فبطحاء القصباء وذلك بين ضجات الهاتفين ودعوات الداعين لحضرته بالعز والتمكين

وفي حدود الساعة العاشرة من ذلك اليوم عاد والعود احمد لسرايته الملكية بدرموش نسال الله ان يديم حضرته رافلا في حلل اليمن والسعادة بالغا من الله مراده محفوفا بالعز وضروب الحسنى والزيادة قرير العين بالال والانجال موطدا لرعاياه سبل النجاح في الحال وفي المآل انه سبحانه مجيب الدعاء سميع النداء

حوادث خارجية

اخبار لدولة العثمانية

حظي سفير الروسية اخيرا بمواجهة الذات السلطانية وتذاكر مع جلالتها في شؤون سياسية فذكرها باجراء الاصلاحات المقررة بمقدونيا على قدم الانتظام وامات الحضرة السلطانية منها نتائج خيرية وقد تاثرت الحضرة السلطانية الجليلة للهجة الكونت غولو شوسكي لدى نواب المجر حيث شفت عن مقاصد عدوانية في جانب ممالك الدولة العلية بالبلكان وقد اشعرت الحضرة السلطانية بان تلك اللهجة مما تضطرها لزيادة حشد القوى وابقاء الجنود الضاربة بمقدونيا بعد ان كانت عازمة على التنقيص من اعدادها

في ٢٤ ماي توجه سعادة منير باشا من بجنه عاصمة المجر لقصر موران حيث مقام البرنس فرديناند لتبليغه استدعاء متبوعه الاعظم لزيارته له بالاستانة العلية

روى بعض الجرائد انه قد صار ايقاف كمال الدين باشا نجل الغازي عثمان باشا ومن اصهار الحضرة السلطانية وياورانها مع بعض ذوات من المتوظفين في ٢١ ماي وابعاد بعضهم الى المنفى في فابور مخصوص للعثور على مكاتبة وقعت بين كمال باشا وخديجة سلطان كريمة السلطان مراد السابق وزوجة واصف باشا

كذب الباب العالي ما اشيع من حرق الاكراد لكثير من قرى الارمن في ولايتي موش وبطليس او استخدامه اولئك الاكراد في كبح الثورة وقال ان الارمن هم الذين حرقوا تلك القرى لتحميل الدولة مسئوليتها

خلاصة اخبار الحرب الحاضرة

كادت ان تكون الحركات البحرية قاصرة على الخفر والمحافظة على السفن الجابونية النقالة وتنزيل العساكر وكادت ان تكون مطاقة العنان في اعمالها لضعف القوى البحرية الروسية في الاصقاع صينية واهم المواقع التي حصلت في ساحل هذه الاصقاع هو وقوع مقاتلة بين الروس والجابونيين في ١٨ في تشنجوا انجلت عن خسارة ٧٠٠ من الجابونيين وكثير من الروس وفي تاريخه حصلت مقابلة اخرى بين ١٥٠٠٠ من الروس و٣٠٠٠٠ مقاتل من الجابونيين خسر فيها الروس ٤٠٠٠ قتيل او جريح واسر العدو منهم الف من رجاله واهم من تلك الواقعة معركة عنينة دامت بين الفريقين خمسة ايام بين كروفر انجلت عن استيلاء الجابونيين على مرسى كينتشو ثم على قلعة هانشان من اهم الثغور الحصينة بالجهة الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة لياوتونغ حيث بورت ارتور وبعد انكسار الروس انثنوا عن اعقابهم متزحزحين الى الوراء وعساكر الجابون تتابعهم وفي هذه الواقعة غنم الجابون للروس سبعين مدفعا واستمر جيشهم في عداد الاربعين الفا على مطاردة العدو حتى صار على مقربة من بورت ارتور وقد التجاوا اليها وفي عزم الجابونيين المحاصرين لبورت ارتور الحمل على هذه القلعة ومضايقتها برا وبحرا بمائة الف مقاتل حتى تستسلم لهم بحاميتها البالغة عشرين الف مقاتل وقد اخلى الروس عدة معاقل وقلاع اخرى تبوءها عدوهم واستمروا على حشد الجنود بين ليا ويانغ وبورت ارتور حيث لا يلبث الفريقان ان يقتتلا قتالا عنيفا ويقال ان في عزم الجابون الوقوف بالحرب عند مكدن ولكن من لنا بخبير بمقاصدهم وهم قد كتموا اسرارهم حزما واحتياطا حتى على اصدقائهم وقد كان لهزيمة الروس في كينشو تاثير عظيم ورنة كبرى بالمحافل السياسية والحربية جعلت القيصر ورجاله في اكبر الحيرات يتوسل لدفع البلاء بالادعية والصدقات ويقول الجابونيون انهم لا بد لهم من الاستيلاء على بورت ارتور في ظرف نصف شهر بمائة الف مقاتل حتى لا يطول المطال وللتاخير افات

مشيخة للعلم بالاسكندرية

اسس سمو الخديوي عباس باشا مشيخة للعلوم الاسلامية بالاسكندرية على نمط الازهر الشريف وعين شيخا للعلماء بها فضيلة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ محمد شاكر قاضي قضاة السودان وهذه عناية سامية تدل على انتشار العلوم بين المصريين وارتقائهم في المعارف من كل فن حتى انهم لم يكتفوا بالازهر وحده فرغبوا في تاسيس فرع له بثانية العواصم المصرية وسيرى ويسمع القاري بعد زمن قريب ان المشيخة الجديدة جاءت باعظم النتائج فتنال الشهرة الكبيرة والصيت البعيد مثل ما اشتهر الجامع الازهر بالشرق الادنى وجامع الزيتونة بالغرب الاوسط وجامع القروين بالغرب الاقصى نسال الله ان يوفق ابناء الاسلام في كل بلاد للنسج على منوال اخوانهم المصريين من الاقبال على دوحة العلم ونشر المعارف والاداب حتى يحيوا لهذه الامة سالف مجدها العريق ويحصلوا بين الاقوام الاخرين على المنزلة التي توهلهم لمزاحمة غيرهم من اصحاب الترقي وهي غاية لا سبيل لنوالها الا بخدمة العلوم الاسلامية من دينيه وعصريه

حوادث داخلية

انعمت الحضرة العلية دام علاها على عبد نعمتها المخلص في طاعتها الوجيه الامثل السيد احمد القطاس باش حانبه بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء اخلاصه واجتهاده في خدمته فنهنيه بذلك ونسال له مزيد الارتقاء

الجمعية الشورية

بعد زوال يوم الثلاثاء الفارط فتحت الجمعية الشورية جلساتها المعتادة برئاسة جناب الوزير المقيم العام ويوم الاربعاء تفاوضت في عدة مصالح كمصلحة مد السكك الحديدية بالجهات الغربية والقبلية لمواصلة اطرافها بالمملكة وكمصلحة تنسيل الخيل وتكثير افرادها وتفاوضت الجمعية في ابطال ادارة الغابة فاعتذر جناب مدير الفلاحة عن ذلك ووجه وجودها بكون اغلب زياتين الجهات الجوفية للاهالي بين ارامل ويتامى واوقاف تتلاشى بدون حفظ الادارة لها ولكن لا مانع من تحرير المالكين لا سيما الاوروباويين واصحاب الزياتين المسجلة من نظر الغابة لمباشرة شئون املاكهم بانفسهم

ودافع جناب مدير المال في هذا الخصوص عن ادارة المال من كونها تستخلص المااليم القانونية البالغة ١٠ في المائة لمصاريف الحرس والحفظ وتودعها خزينة الدولة قائلا لا وجه لعدم تعميم الاعفاء من هذا الاداء على كافة الملاكة اذا ناله بعض المالكين واستمرت المفاوضة ايام الخميس والجمعة والسبت بعده في جملة مطالب تخص التعليم واعانة الفقراء على تحصيل المعارف وتوسيع نطاقه في جهات وفي شئون اخرى تخص التجارة والمعاش وكلها اقتراحات لم تبت فيها الجمعية قرارا نهائيا

مسالة البيارق والاعلام

بمناسبة المولد النبوي وتزيين اصحاب القهاوي لمنتدياتهم بالبسط والزرابي والاعلام نشر رجال البوليس على بيارق عثمانية في جملة الرايات العديدة المنشورة فوق واجهات تلك القهاوي فلاحظوا امرها لكميسار القسم الواقعة به وفي الحال اذن بازالتها وهذه الحادثة استفدناها من رصيفتنا الديش تونزيان التي كانت لمدة فارطة خاضت في مسالة اختناق بعض الاهالي للعلم العثماني مما دعى الحكومة اذاك لتعويض كثير من اعلام الزوايا والاضرحة بالعلم التونسي ونحن نعترف بان المتعين على عموم التونسيين هو نشر الراية التونسية عند احتفالاتهم بمواسمهم العمومية ولكن نلاحظ بهاته المناسبة ان استعمال البعض للعلم العثماني انما كان عن غير قصد خصوصا وعن ظن انها راية تونسية وبتلك الصفة اشتروها من التجار الاوروباويين الذين عودوهم على الاقتداء بهم في افراحهم العامة من اخفاق الاعلام والبنود فوق محلات تجارتهم وهو الامر الذي كانوا يجهلونه قبل بل ويرونه من المحضورات التي لا يجوز لاحاد الناس تخطيها على انهم لا يفرقون بين العلمين العثماني والتونسي وغاية امرهم انهم يعلمون ان كل راية ذات هلال ونجمة هي اسلامية ولا يرون على بساطة عقولهم انه متى كان الهلال والنجمة بيضاء فوق رقعة حمراء فالراية عثمانية ومتى كانت ذات هلال وثلاث نجوم بيض فمصرية وذات هلال ونجمة حمرا فوق دائرة بيضاء وسط رقعة حمراء فهو العلم التونسي ومتى كانت حمراء صرف فهي مشتركة بين اهل الفوضى باروبا ودولة مراكش بالمغرب الاقصى وفي هذا المقام شاهدنا عيانا ووددنا ان رصيفتنا محرر الديش يشاهده مثلنا ليقوم لديه الدليل القطعي على جهالة اولئك الناس بهذه الامور التي جرها لهم تيار التمدن الاوروباوي في ذيول بدعه العديدة وهو رويتنا العلم فوق باب زاوية السلامية بشارع باب الجديد رقعته حمراء موشحة الوسط بشكل اشبه بالزاوية الهندسية منه بالهلال يعلوه شكل آخر في هياة قاطع ومقطوع اشبه بالصليب منه بالنجمة ولرويتنا اياه ضحكنا ملا الاشداق وقلنا سبحان الخلاق هذا صنف جديد من الاعلام ينبغي اشهاره بالافاق حتى ياخذ كل واحد منه حظه ليوم التلاق

سرى الينا من القيروان ان اعيانها اجتمعوا اجتماعا خيريا اتحدوا فيه على اشهار موسم المولد الشريف بغاية الابهة والاجلال فجمعوا لذلك مبالغ طائلة زيادة على ما خصصته الدولة المحمية من المال للاحتفال بالمولد النبوي واقاموا سرادقات الاحتفال بشارع المر وكان مجلس الاحتفال على غاية الابداع والتنظيم قصده اعيان المدينة افواجا افواجا وكانت عرصاته تهتز طربا وحبورا للقصائد والاناشيد والتلاوة جازاهم الله خيرا ووفق امثالهم للنسج على منوالهم

جدول مقابلة التواريخ

استشكل بعض عدول القيروان في حساب جدول مقابلة التاريخين الهجري والمسيحي الملحق بالرزنامة التونسية لعام ١٣٢٢ الذي نشرته اخيرا ادارة المطبعة الرسمية واذنت الوزارة بتوزيعه على المصالح العمومية والحكام الشرعيين وعدول الجهات والادارات ليعتمدوه في تحريراتهم الرسمية والجواب ان الجدول المشار اليه في غاية الصحة ويمكن الاعتماد عليه بصفة قطعية لان حساباته مبنية على القواعد الفلكية الثابتة وعلى مواليد الاهلة وحركة الشمس والمظنون ان ما حصل من الاشكال سببه وجود غلط في بعض الرزنامات الاجنبية ليس الا

ماثرة سنية

كانت جمعية الاوقاف لمدة عامين فارطين اعتنت بتحسين بيت الصلاة الفخيم بجامع المرحوم محمد باي المرادي وصرفت على ذلك المبالغ الطائلة مما كنا اخبرنا به في وقته وقد توقفت ادارتها في الظروف الاخيرة لاصلاح محراب المصلى فكشفت عن نقوشه الجميلة وتوشيحاته البديعة بما اعاد رونقه القديم كما حسنت محل الختمة تحسينا بديعا فاعادت عليه بهجته الذهبية الاصلية وكشفت عن نقوشه وتطريزاته الباهرة التي حجبها كر السنين وقد وقفنا عليها فاذا طليعتها

بسم الله الرحمن الرحيم لا يمسه الا المطهرون ثم

معالم للتنزيل في صحف تقرا
تذكرا التقوى لمن طلب الذكرا

ومنها

تقول اذا ما فاخرت بمحاسن
لقد نلت بالتوفيق مرتبة اخرى

ومنها

فذي حسنات الباي من حل ماله
فتلك هبات الملك والهمة الكبرا

ومنها في موسس الجامع والقافية غير المتقدمة

محمد ابن مراد حاز اجلها
وساعد اللطف والتوفيق والقدر
عسى ينال نعيما في الجنان غدا
والله يفعل لا زيد ولا عمر

هذا والهمة جارية في القيام باصلاحات اخرى من القبيل اهمها احياء نقوش وتطريزات صومعة جامع القصباء التي كنا تكلمنا عليها في مناسبة اخرى والتي سنعود لذكرها بزيادة اطناب عند انتهاء اشغالها فشكرا لجمعية الاوقاف ولرئيسها الهمام

ان جميع الاشاعات والافكار التي تناقلتها الجرائد العربية ونحن من جملتها في مسالة امتحانات الجامع الاعظم لم تصادف كبد الحقيقة في هذا الموضوع الذي بقي نظامه على معتاده كما في السنين السابقة ولذلك سنعلم قريبا وقوع امتحانات التطويع بين الراغبين فيه من متخرجي الطلبة بجامع الزيتونة

نبا غريب

قرانا برصيفتنا الزهرة الغراء خبرا غريبا في بابه مؤداه ان احد حراس احراش جبل جفار ضرب احد المساجين ضربا مبرحا حتى اغمي عليه فظن ان روحه قد فارقت الحياة وفي الحال اجري عليه عمليات تجهيز الاموات واستحضر له قبرا حيث دفنه وكان من الاتفاق ان مر احد الرعاة فسمع انين الميت بقبره فكشف عنه وفي الحين نهض المقبور قاصدا سجنه حيث عاد لعمله الشاق وان هذه القصة قليل من كثير بالنسبة لما يعانيه مساجين جفار فيما تقول جريدة الزهرة من حراس المكان نحوهم من ضروب القسوة والهمجية والتعذيب

فعند وقوفنا على هاته الحكاية الغريبة وان كانت بعيدة الاحتمال راينا من خدمة المصلحة العامة الكشف عن حقيقة الحال فكان الذي استفدناه وتحققناه من المراجع العالية ان تلك الاشاعة عارية من الصحة تماما وان حالة مساجين جبل جفار في نهاية الاستقامة من سائر وجوهها اعني من جهة الماكل والمرفق والصحة والمعاملة وان الحكومة الساهرة على مصلحة الجمهور بعين عدالتها لم تغفل ولن تغفل عن الاعتناء بسائر منكودي الحظ الذين ساقتهم افعالهم الممقوتة لقضاء مدة قصيرة او طويلة باحد السجون سواء كان ذلك بالحاضرة او خارجها وفي كل آونة تتعاهد احوال السجون بواسطة مراقبين من ثقاة المامورين الاداريين والطبيين لمعرفة شؤنها وبالرغم على تلك الاحتياطات الرحيمة لم تقف اصلا على اعتداءات او اهانات حصلت لاحد المساجين من اي جنس كان ولذلك تلقينا هاته الافادات التي لا تقبل الطعن بمظاهر الارتياح وراينا من واجب لذمة دفع تلك التهمة التي خففت رصيفتنا الزهرة بنقلها لقرائها حتى يكون العموم على بينة من ذلك

المستعمرة الفلاحية الاهلية
الاكتتابات الوطنية

استخلص المحترم الاكمل الاحزم الالاي اميني السيد محمد حيدر عامل جمال فرنكات ١٣٣٩ من اهالي العمل لاعانة المستعمرة المذكورة كما اتصلت خزينة المستعمرة بمائة واثني عشر فرنكا تجمعت بهمة الفاضل الخير الثقة السيد حميده الجربي رئيس مجلس القيروان العدلي تبرع بها مامورو المجلس ووصل القدر المذكور لخزينة المستعمرة وستنشر اسماء السادة الدافعين بهاته الجريدة

صدى مؤتمر الجغرافية

وردت لنا رسالة من قلم الفاضل الاديب السيد محمد ابن الحاج العربي ابو الليل المدرس بجامع عنابة ابدى فيها ابتهاجه من التقرير الضافي الذي قدمه صديقنا الفاضل السيد البشير صفر في اظهار مآثر العرب وخدمتهم لعلم الجغرافية والثناء عليه بما هو اهله ثناء عطرا يشاركه فيه كل محب في ترقي الملة الاسلامية في سلم الحضارة المدنية ولضيق المجال اكتفينا بالالماع اليه

موسم الزرع

شرع الفلاحون والمزارعون خلال هذا الاسبوع في حصد الزرع واصبحت الهمة متواصلة لانجاز هذا العمل نظرا لاشتداد الحر في هذه الايام وقد تحرجت الحالة من ارتفاع اسعار الحصادين اذ بلغت اجرة اليوم الفرنكين ونصف والثلاثة دون مونته ثلاثا في كل يوم وهنا يظهر سر الالات الجديدة وفضل الماكينات المستحدثة التي من شانها تسهيل الاعمال واحباط مساعي العملة في استغلال الفلاحين واغتنام الفرص في كل حال ولذلك تحتم على اصحاب المصالح والاعمال الجسيمة التعاضد لدرء مطالب العملة وخيبة مساعيهم السقيمة

يوم التاريخ يصل لهذا الطرف الفاضل الوجيه السيد احمد جمال احد اعيان التجار بالحاضرة من سفره للديار الفرنسوية على طريق مرسيلية فنهنيه بسلامة القدوم